

نقابة المعلمين في عهدها الجديد

لقد استت نقابة المعلمين في مبدأ أمرها لسد حاجة شمر بها المعلمون وهي السعي في توحيد جهودهم للسمو بالتعليم ورجاله الي المستوى الذي تتطلع نحوه البلاد . وبدأت سيرها عاملة نحو هذا النرض فزادت ثقة المعلمين بها ، واقبلوا على الانضمام اليها . ولكن سيرها اتجه بعد ذلك الي غير ما بدأت فيه ، ورأى كثير من الاعضاء أن يتوصلوا بسميها الي ليل مطالب مادية ، وتغالوا في ذلك حتي حسبوا أن النرض منها إنما هو الوصول الي ذلك . فبدأت طائفة المعلمين تري أن الاغراض الاساسية للنقابة قد تعطلت فأخذت تنصرف عنها ، ولم يكتف فريق من حضرات المعلمين بما بذلته النقابة من المساعي الكثيرة لتحقيق اغراضهم ، بل اسرفوا في تقدير سلطتها وظنوا أنها مقصورة ما دامت تلك المساعي غير منتجة ، فمالوا عنها وكادت النقابة بذلك تصيح اثر اهد عين

لهذا اجتمعت الجمعية العمومية اجتماعا فوق العادة في يوم الجمعة ٩ يناير سنة ١٩٢٥ بدار النقابة وبحث في الاسباب التي أدت الي هذه النتيجة . ثم قررت ان تعود النقابة الي القصد الاول بأن تجعل اساس عملها السعي الي المثل الاعلى الادبي من رفع مستوى التربية والتعايم ونشرهما في البلاد . وعهدت الي لجنة من الاعضاء في أن تسعي ابث هذه الددوة وتنشيط المعلمين على معاودة النقابة على الاساس الجديد . وقد لاقت اللجنة في عملها نجاحا يندل على مبلغ ارتياح النفوس الي هذا القرار . فجاء الرد بالموافقة من عدد وافر من المعلمين واستأنفت الجمعية العمومية اجتماعها في يوم الجمعة

٢٣ يناير سنة ١٩٢٥؛ فانتخبت مجلس إدارة جديد كما نراه من محلا في عمير هذا المكان .

وقد وجه المجلس الجديد عنايته لتحقيق الاغراض المتقدمة فبدأ بالنظر في قرار زيادة المصروفات المدرسية . وقد كتب مذكرة ثم انتدب وفدا من أعضائه قابل حضرته صاحب المالى وزير المعارف وحضرة صاحب السعادة وكيلها في صباح يوم السبت ٢١ فبراير سنة ١٩٢٥ وقدم اليهما المذكرة فرحبا بعمل النقابة ووعدا باحلال مذكرتها محل الاعتبار كما اظهرت استعدادها لقبول كل ما تقدم من المباحث والملاحظات الخاصة بانظمة التعليم ومناهجه .

وقد بدأ المجلس بمد ذلك في دراسة نظام التعليم وسيقدم عنه تقريرا لوزارة المعارف متى فرغ من البحث فيه .

وأمام المجلس مشروعات اخرى كثيرة مثل مناهج فروع التعليم المختلفة ونظام الجامعة ونظام البعثات وغير ذلك من شؤون التعليم . وقد اهتم المجلس ايضا بالصحيفة فالف لجنة من أعضائه لمراقبة شؤونها والعمل على رفع مستواها حتى تصل الى المكان اللائق بها . وسببهم المجلس ايضا بالقاء محاضرات وعلى الخصوص المحاضرات الخاصة بالتربية والتعليم .

ونأمل أن يكون للنقابة من حضرات المعلمين ورجال التربية والتعليم معونة تشد أزرها ورعاية تثبت اقدامها وهمة تقوى دعائمها . والله يتولى

توفيقنا الى سبيل الخير والسداد